صورة مكاتبة مثال سيدنا ومولانا شيخ الشيوخ العظام ملك العلما الاعلام قطب الدوائر
وبركة الانام الوارث الاعظم العارف الاجل شمس الدنيا والدين محمد الصديقي البكري جمل الله الوجود
بطول حياته واعاد علينا وعلى المسلمين من بركاته ونفحاته الذي كتبه لحضرة مولانا الى سيدنا ومولانا شيخ
مشايخ الاسلام قدوة العلما الموالي الفخام صفوة سلالة خير الانام مرجع الخاص والعام السيد الشريف
ابي عبد الله الحسني سبط ابي بكر الحسيني شيخ حرم الله ورئيس مدينة [illegible] الله عظمه عبد الامام
بالتهنية بما وردت به الاحكام الشريفة السلطانية وشرح فيه **سبحان** من يشير الولاية
الحرمين لمن اراد ويعضي لبيته الحرام والمشاعر العظام حصول المراد وسبحت ادعيه عبيد قوام
على الاقدام تحت اطباق الطلاع وتصعد انفاس الصديقين الى حضرة مرجع حصول المرام ويتقدم
لهم السري فيتسقون بالخيرات الى ادام سلاطين الانام **يقبل** الارض التي شرفها الله
باستوا عزته وصيرها كعبة للمجد عند كعبته [illegible] ملائكته وادعى حلمه شمله وجمع
باهلها حسنا دهما واحدهم نعمته وابى ان يكول لمطلوب على عين [illegible] وقضى بابه متهما
ان اوجالت له العنايه اهلا ومرحبا وسمي بهمته البيت الحرام واباح مكة والمعاهد الفخام
بل كافة اقطار الحرمين الشريفين شما حرم المصطفى عليه الصلوة والسلام بورود الاوامر
السلطانيه الشريفه والمراسيم الخاقانيه المنيفه وتوسيع [illegible] طروس الخلافة الراديه دامت
دولتها الابدية باسناد مولانا [illegible] عظمته ونفوذ كلمته ومناصب رفعته
وشمول الحرمين المحترمين ببركته مقيما في تلك المعاهد سيفا الهيا مسلولا على كل كافر ومعاند
لا يهاج [illegible] ولا ينفر صيد [illegible] ولا يعمل في امر الحرم الشريف وجمع مناصب مقامه
المنيف الا بما يرد من عنده عين ان هذا المملوك ما استجد بما ورد الان خبرا ولا استزاد
عن الذي سمعه شفاها [illegible] وحمد الله كل الحمد في خوف العز ولقد سبق منه عن
لسان القدم هذا الخبر وليس ذكر هذا الامر حا بان القلب حدثته عن الحديث الذي هو الحق وحره هو
ولقد [illegible] مولانا المقام العالي حضرة صاحب السعادة بذلك [illegible] ابدا [illegible] من
اعطافه وما كنت اخالها الا [illegible] وتيسيرا [illegible] والله هذا السر ومن
بل كل من قلبه ادنى نور شارك في هذا [illegible] ولم يجد فيما ورد من احبار الباب [illegible]
السلطاني دام قبلة العالم وبهجة كافة الانام [illegible] والسلام [illegible] مولانا صاحب
السعادة [illegible] بالبشرى مولانا لحضرة مولانا المقام الاعلى السيد الشريف الاكبر ولحضرة
مولانا المقام الشريف العالي مولانا السيد المحسني نصرهما الله وادام دولتهما ولحضرة

مولانا

مولانا شيخ مشايخ الاسلام ظل الله على الانام من البشرى بمن به توجهت هذه الارقام ولمولانا الافندي
مكي ليدخل عليهم السرور بما وهب الله للمسلمين [illegible] مولانا في تلك الديار من الفضل والانعام
وليبشر مولانا ثم ليبشر ثم ليبشر فليس لعروته انفصام بل مولانا النافذ الامر المحفوف من جنب
المصطفى صلى الله عليه وسلم بانواع اللطف والبركة على الدوام تم ذلك [illegible]

جواب وقفت على الفضل الوارد من حرم مستند [illegible] باحسن من [illegible]
واحلى من مخاد له الاحباب واشهي الى النفوس من جانبها واعلى بالقلوب من جانبها
فلو ساعد المعدوم [illegible] الموانع والاعداد وسالم الليل والنهار وملكت ازمة الاختيار
لسابقت الرياح في هوبها وعادت [illegible] شمالها وجنوبها شوقا الى [illegible] مشاهدتها وابثي
ذكرها وشغفا [illegible] عبر الايام يحول بين المرء وقلبه [illegible] ونفوز بتقبيله [illegible] ذلك

الحمد لله الموفق من شاء من عباده بفعل الطاعات [illegible] عليهم بما يسر لهم من عمل القربات
واسباب المبرات وخص ذوي السعادة بحسن الاتباع عناية منه لهم فهم المسارعون الى الخيرات
نحمده على ما فتح واولى [illegible] المستحق للمحامد في الاخرة والاولى والصلوة والسلام على
من ختم به الرسالة وايد بالمعجزات الباهرات والجلالة وعلى اله الطيبين وصحبه اولي المناقب **وبعد**
فلما كان العتق من القرب المندوب اليها والطاعات المحثوث عليها [illegible] ونشوف
من المشايع صلوات الله وسلامه عليه [illegible] واعتق عبده او جاريته فلان او فلانة [illegible] لوجه الله
الكريم عتقا محررا منجزا خاليا عن شائبة التعليق [illegible] نيل ثوابه العظيم ومنيه مع ذلك
ما هو كذا او كذا بطريق القربة ما هو كذا وكذا [illegible] الخالية عن العوض [illegible] بحديث
من اعتق رقبة مؤمنة اعتق الله بكل عضو منها عضوا منه من النار حال كون العتق جائز التصرف
شرعا [illegible] ذلك [illegible]

Copyright © King Saud University